



طول ومعالجات لتعزيز خدمات المياه والكهرباء لمديرية عيسى محافظة حجة

مدير المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي:

خدمات المياه تغطي حالياً أكثر من 60% من أحياء عيسى وشفر



14,7 مليون يورو تكلفة مشروع الصرف الصحي لمديرية عيسى وتنتقل لبدء التنفيذ

النواب والمهندس عبدالله حسين هاجر رئيس الهيئة العامة لكهرباء الريف حيث أوضح الأستاذ عبده حسن عضو مجلس النواب لـ«الثورة» أن هذه الزيارة جاءت على ضوء توجيهات الأخ عبدي بن منصور هادي رئيس الجمهورية إلى وزارة الكهرباء والطاقة لتعزيز الطاقة الكهربائية في القطاع التهامي محافظة حجة حيث من المقرر تنفيذ 5 محطات كهربائية بطاقة 25 ميغا/وات مع تنفيذ شبكة كهرباء متكاملة بطول 800 كم لمناطق وقرى مديريات «حرض، عيسى، ميدي، حيران» ومناطق الحجر وبني حسن حيث من المقرر تنفيذ الشبكة الكهربائية لهذه المناطق وتركيب 10.000 عمود كهربائي وربط الشبكة من خلال شركة الكهرباء بتكلفة إجمالية 18 مليون دولار يتمويل مشترك من الحكومة والبنك الإسلامي للتنمية كما أن المناقصة جارية لتنفيذ 5 محطات كهرباء بطاقة إجمالية 25 ميغا/وات من إجمالي 6 محطات كهرباء معتمدة لمحافظة حجة بتوجيهات الرئيس عبدي بن منصور هادي ومن خلال هذه المحطات سيتم مستقبلاً تغذية الشبكة بالطاقة التوليدية لإيصال التيار لأكثر من 20.000 منزل في هذه المديريات وهناك خط ربط كهربائي من باجل في الحديدة إلى منطقة بني حسن في عيسى ومحطة تحويلية 132 ك تنفذها المؤسسة العامة للكهرباء بتكلفة إجمالية 25 مليون دولار هبة من المملكة العربية السعودية الشقيقة.

مشروع الطاقة الخامس

< وأشار الأخ المهندس عبدالله حسن هاجر رئيس الهيئة العامة لكهرباء الريف أن الاستعدادات جارية للبدء في مشروع الطاقة الخامس وهو مشروع استراتيجي مهم في مجال الطاقة الكهربائية يعول عليه تغطية أجزاء كبيرة من مديريات محافظتي حجة وصعدة وسيتم تنفيذه بتمويل مشترك 100 مليون دولار 48% من الحكومة اليمنية و52% من الصندوق السعودي للصادرات وقد تم إنزال المناقصة للمشروع ووقعت العقود الخاصة بالمشروع وسيتم فتح الاعتمادات الخاصة للمشروع للبدء في توريد المواد استعداداً لتنفيذ هذا المشروع الهام.

واقع الطاقة الكهربائية:

يشكل قصور الطاقة الكهربائية في مديرية عيسى إحدى صور المعاناة فبرغم التوسع العمراني المضطرد لمدينتي عيسى وشفر فإن محطة كهرباء عيسى ذات الطاقة التوليدية المحدودة لا تلبى احتياج مناطق الاستهلاك والذي يخلق إشكالات ومعاناة مستمرة وخلال زيارتنا لمحطة كهرباء عيسى التقينا هناك الأخ شايف القبلي مدير المحطة الذي تحدث بقوله: حقيقة أن الطاقة التوليدية محدودة جداً ولا تفي حتى بنسبة 30% من احتياج مدينتي عيسى وشفر بالطاقة الكهربائية والذي يخلق عجزاً كبيراً في تغطية مناطق الاستهلاك بالتيار الكهربائي في هذه المناطق التهامية الحارة والتي تعتبر خدمات الكهرباء أهم الخدمات ونعمل جاهدين على الاستغلال الأمثل للطاقة المتاحة في توزيع التيار وتحديد فترات زمنية معينة للتشغيل عدة ساعات خلال اليوم ولتعزيز قدرات المحطة بصورة إسعافية تم شراء مولد كهربائي من قبل المجلس المحلي بطاقة 100 / ك وات وتم توريد المولد الكهربائي في سبتمبر 2012م واستلامه النهائي وإجراء الفحص الفني عند التشغيل وتحميله بالطاقة والذي بدوره خفف الضغط على المحطة لكن محطة عيسى ما زالت بحاجة ماسة لمعالجة قصور الطاقة لضمان استمرارية التيار وتقديم خدمات مستقرة وهناك توجه لرفد المحطة بـ«5» ميغا / وات ونأمل أن يتم إنجاز ذلك خلال وقت قريب.

اعتماد 25 ميغا/وات

< وخلال تواجدهم في مدينة عيسى تم وصول لجنة من وزارة الكهرباء والطاقة لبحث سبل تنفيذ عدد من مشاريع الطاقة الكهربائية في القطاع التهامي محافظة حجة تضم الأستاذ عبده حسن جيد عضو مجلس

حوالي 40 مليون ريال لكن أغلبها بحاجة إلى تسويات وإعادة النظر فيها ولا يمكن للفرع تحصيلها إلا بعد أن يلمس المواطن الاستقرار في خدمات المياه بصورة كاملة تدفعه إلى تسليم هذه المتأخرات طواعية وتسديدها وهذا لن يتم إلا بعد شهر من الآن.

استمرارية الخدمات

وأضاف الراجحي أن هناك احتياجاً ماساً لإعادة تأهيل الشبكة الداخلية للمشروع والتي أوشكت على التلف بعد مرور سبع سنوات عليها كما أن خط الضخ بحاجة إلى صيانة وتأهيل من المضخات إلى خزانات التوزيع وترى من الضرورة اعتماد مشروع تأهيل الشبكة الداخلية ضمن الخطة الاستثمارية والبرنامج الاستثماري للمجلس المحلي للعام 2014م ضماناً للحفاظ على المشروع وخدماته وكذلك توسيع الشبكة إلى المناطق والأحياء الجديدة التي لم تصل إليها الشبكة من قبل. أيضاً مازال الفرع مطالب بالتزامات مالية سابقة تصل إلى 71 مليون ريال وقد تم رفع ذلك إلى وزارة المياه وتم اعتماد 41 مليون ريال منها قيمة محروقات ووقود ورفعتها إلى وزارة المالية لإقرارها وصرفها لكن مازالت المعاملات معتارة في وزارة المالية حتى الآن.

كذلك الفارق بين الإيرادات والنفقات يصل إلى 1.5 مليون ريال شهريا والتزم المجلس المحلي بتغطية عجز النفقات ونتخوف من عدم الوفاء بهذا الالتزام لذا نأمل أن يقر المجلس المحلي في اجتماعاته القادمة تغطية هذا العجز من حساب المجلس لعدة أشهر مقبلة أو أن يتم دعم الفرع بفارق العجز من المجلس المحلي للمحافظة أو تحسين المدينة لأن استمرارية هذا العجز يربك الفرع كليا مع تراكمها شهراً بعد آخر.

مشروع الصرف الصحي

وعن مشروع الصرف الصحي لمدينة عيسى أشار إلى أن هذا المشروع جرت الدراسات الخاصة به وأضحت جاهزة لدى وزارة التخطيط والتعاون الدولي وقدرت التكلفة الإجمالية للمشروع بـ14.700.000 بمبلغ يورو أربعة عشر مليوناً وسبعمائة ألف يورو ونأمل أن يتم اعتماد هذا المشروع المهم ضمن موازنة العام المقبل.

تم رفدنا بمولد كهربائي 1 ميغا وات بصورة إسعافية واحتياج لـ 5 ميغا وات لاستقرار الخدمات

تعتبر مديرية عيسى إحدى مديريات القطاع الغربي لمحافظة حجة وهي مديرية رحبة وواسعة في السهوب التهامية وتطل كثيراً من مناطقها على سواحل البحر الأحمر وبها كثير من التجمعات السكانية الكبيرة التي من أبرزها مدينة عيسى ومدينة شفر ومنطقة الجر الزراعية وبني حسن والبداح ودير حسين وتمثل خدمات المياه والكهرباء أهم الخدمات المطلوبة للسكان نظراً لمناخها الحار كواحدة من مناطق تهامة وبعد آبار المياه الصالحة للشرب بحوالي 25 كيلو متراً عن مركز المديرية والتجمعات الأهلية بالسكان كون المياه القريبة مالحة وينحصر استخدامها في عملية الري الزراعي وتبذل السلطة المحلية وإدارة المديرية بالتعاون مع المحافظة جهوداً متواصلة ودعمًا مستمرًا لمشروع مياه عيسى ومحطة الكهرباء بغية الحفاظ على استمرارية الخدمات ورغم حالات القصور والعجز في الخدمات من حين إلى آخر حول واقع خدمات المياه وإمكاناتها ونطاق خدماتها في مدينتي عيسى وشفر التقينا الأخ محمد إبراهيم الراجحي مدير عام المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي الذي تحدث بقوله:

مدير محطة كهرباء عيسى

نبدل جهوداً مضنية لتغطية احتياج مناطق الاستهلاك بالكهرباء رغم قصور الطاقة التوليدية للمحطة

عيسى / خالد السفياني

إن هذه المديرية التهامية الأطراف بحاجة إلى كثير من الدعم الخدمي والتعموي وبالنسبة لمشروع مياه عيسى فإننا نبذل جهوداً متواصلة للحفاظ على مستوى مدينتي عيسى وشفر رغم تواضع الإمكانيات ومحدودية نفقات التشغيل ويتكون المشروع من ثلاث آبار عاملة وهي 3 و4 و5 فيما البئر رقم 6 معطلة وجاري العمل على تشغيلها وإصلاحها كما يوجد خزان تجميعي للمياه في نصف المرحلة و2 خزانات في الجبل لتوزيع المياه على مناطق الاستهلاك ونواجه مشكلة بعد الآبار بحوالي 30 كم عن مناطق الاستهلاك كون المناطق القريبة المياه فيها مالحة وغير صالحة للشرب والاستخدام ويغطي المشروع بالمياه حالياً جميع حارات عيسى الشرقية والغربية وشفر الشرقية الغربية وحارات المرفات والنسيم والمار والمجد وبحرة القفلة والزباد والمحائرة والخديش فيما الاحتياج قائم لتنفيذ ومد الشبكة إلى الحبيبل ومودة وكذلك الخبت والذي يشمل عدة قرى أهلة بالسكان.

إشكالات النفقات

وعن الأسباب التي أدت إلى توقف المشروع خلال العام 2011م وكيف تمت عملية تشغيله مجدداً أوضح الراجحي: أن المشروع خرج عن الخدمة كليا عام 2011م بسبب العجز المالي للتشغيل وعطل المولدات العاملة

